

تعد الحملات الاعلامية من بين اهم الوسائل التي يعتمد عليها الاتصال العمومي لتحقيق التي تسعى في النهاية لتحقيق المصلحة العامة. مفهوم الحملات الاعلامية : قدمت لها العديد من التعاريف و التي سنحاول التطرق ويرى ابراهيم عرقوب أن الحملة : " عبارة عن خطة مكتوبة شاملة وقصيرة الأمد تحتوي على سلسلة من الرسائل الإتصالية المتصلة والمتراطة التي تظهر في وسائل الإتصال والإعلام في فترة زمنية محددة قد تمتد الى سنة أو أقل من ذلك . فقد عرفها كل من BRAIN DAY AND MARTH MORE : بأنها موضوعات مخططة ومتنوعة ويتم تصميمها بشكل متقن ، وتقوم على مجموعة من الإستراتيجيات الإعلامية المصممة بدقة كسمفونية فنية ، لتحقيق أهداف معينة كزيادة الوعي أو لتغيير السلوك وإحداث تأثيرات بعينها لدى الجمهور ، خلال فترة زمنية معينة. ويعرفها DENIS MQUIL الحملة الإعلامية بأنها : جهود اتصالية وقتية تستند الى سلوك مؤسسي أو جمعي يكون متوافقا مع المعايير والقيم السائدة بهدف توجيه وتدعيم وتحفيز اتجاهات الجمهور نحو أهداف مقبولة اجتماعيا مثل : التصويت ، والتبرعات وتحقيق أمن اكبر وصحة افضل وغيرها . مما سبق يمكن تعريف الحملات الاعلامية على انها سلسلة من الأنشطة الاتصالية المقصودة والمنظمة صادر عن هيئات عمومية او مجموعة من الافراد او المؤسسات و موجه لجميع شرائح المجتمع ، لفترة زمنية محددة لتحقيق اهداف معينة. من التعريف نستنتج ان الحملات الاعلامية تقوم على 3 مقومات: - الحملة الاعلامية لها وقت محدد - تستهدف قطاع كبير من الجمهور - تسعى الى التأثير في الافراد مفهوم حملات الاتصال العمومي: يمكن الوصول للمفهوم الدقيق للمصطلح من خلال الربط بين كل من مفهوم الاتصال العمومي و الحملات الاعلامية، الباحثين المهتمين بالمجال الى محاولة تعريفه 1● تعرف الحملة الإعلامية في الاتصال العمومي بأنها جملة من النشاطات الاتصالية تهدف إلى تقديم معارف ومعلومات أو تعديل السلوكات والاتجاهات والمعتقدات أو تغييرها. بجمهور معين خدمة للمصلحة العامة . فهي عمل فني يعتمد على كل وتتطلب تخطيطا استراتيجيا تراعى فيه كافة المتغيرات المرتبطة يركز هذا التعريف على اهداف حملات الاتصال و التي تصب في خدمة المصلحة العامة ، على التأثير كأداة اساسية لتحقيقها. كما تعرف حملات الاتصال العمومي: بأنها محاولات هادفة لإعلام جماهير كبيرة أو التأثير على سلوكياتها خلال فترة زمنية محددة باستخدام مجموعة منظمة من أنشطة الاتصال وتضم مجموعة من الرسائل الوسيطة في قنوات متعددة بشكل عام لإنتاج فوائد غير تجارية للأفراد و هنا يركز التعريف على ان الحملة الاتصالية تكون موجهة لجمهور كبير ، مرتبطة بمدة محددة و تستخدم قنوات اتصالية متعددة لتحقيق اهدافها ، انطلاقا من التعريفين السابقين يمكن تعريف حملات الاتصال العمومي بأنها : " برامج وجهود اتصالية وإعلامية موجهة ومنظمة وفق خطة مسبقة تتناول موضوعا ما (يتعلق بالمجتمع والمصلحة العامة) وتتوجه إلى فئة أو عدة فئات من الجماهير بقصد تقريب المواطنين من المصالح العمومية عن طريق مشاركتهم و اعلامهم بالحقائق التي تهمهم او تغيير السلوك والاتجاهات ، وذلك وفق فترات زمنية و نستخلص اهم العناصر المكونه لحملات الاتصال العمومي و المتمثلة في: نشاط اتصالي منظم أي يضم جميع عناصر العملية الاتصالية (مرسل، تقوم به مؤسسات و هيئات عمومية: مرسل الرسالة هو هيئات و مؤسسات عمومية (وزارات، يمكن ان تقوم به مؤسسة واحدة او مجموعة من المؤسسات يستهدف جمهور محدد ترتبط بقضايا تهم كافة شرائح المجتمع - تحقيق اهداف محددة: لا تهدف لتحقيق الربح ، لكن تسعى للخدمة العمومية و تحقيق الصالح العام ووسائل الاتصال الجماهيري او وسائل الاتصال الاليكترونية. الأهداف المسطرة. 2مستويات حملات الاتصال العمومي مواضيع تخص هذه المنطقة دون غيرها. لتلك المنطقة. حملات وطنية و هي الحملات التي تستهدف كل مواطني الدول تعالج مواضيع تهم الجميع. تلعب دورا كبيرا في بناء مواطن واعى. حملات اقليمية و هي التي تهتم بمواضيع تهم منطقة معينة في العالم ، تقوم بها هيئات و ، حول تشجيع تعليم الايناث، حملة حول التلقيح في افريقيا . و تتميز بالشمولية، المجاعة . مثال : الحملات التي قامت بها منظمة الصحة العالمية حول كورونا. اهداف حملات الاتصال العمومي: وتهدف حملات الاتصال العمومي الى : تزويد الجماهير بمعلومات و حقائق مرتبطة بنشاط المؤسسات الحكومية انطلاقا من حقهم في التنبيه لمخاطر الافات ، ايقاض الضمائر مع محاولة حل المشاكل بعيدا عن استخدام القوة. والكهرباء). اطفال الشوارع. الترويج للبرامج و السياسات العمومية و جعلها مقبولة لدى عموم المواطنين من خلال محاولة التأثير عليهم و اقناعهم بفوائدها للصالح العام. تركز على مجموعة من المبادئ و ان يكون هدفها الاساسي تحقيق المصلحة العامة. الضبط للوصول للهدف المرجوة. كما تكون محددة المدة الزمنية. أي ان مواضيع حملات الاتصال العمومي تتعلق بكل ما هو خاطئ داخل المجتمع و يتطلب التغيير من اجل المصلحة العامة. على ان تتواءم مع الامكانيات و الموارد المتاحة التي تجعلها قابلة للتنفيذ. كما ان الجمهور يجب ان يكون محدد بدقة. معالجة الوضع. اضافة الى معرفة سمات الجمهور المستهدف الخبرة والتجارب العملية : وهي تكتسب إمّا من خلال مشاهدة ومراقبة الآخرين أو مشاركتهم

اتصالية متنوعة، كما يساهم ذلك في إكساب القائم بالاتصال القدرة على تصور التوقعات، وبالتالي القدرة على الملاءمة بين الأهداف والجمهور المستهدف الدوافع أهم ما يمكن أن يدفع القائم بالاتصال في حملة الاتصال العمومي هو إيمانه بالقضية موضوع الحملة والفهم الدقيق لها واليقين الراسخ بأنها ذات فائدة على الجميع، وإذا غاب هذا الدافع أصبح القائم بالاتصال متصنعا ومتكلفا وهو ما يحول دون الثقافة، الوعي الثقة الحضور الاجتماعي للمتحدث الترابط العاطفي مع الجمهور، أبعاد مستقلة للمصداقية على المرسل التحلي بها في مجال الاتصال العمومي، الحسنة التي تساعد على بناء جسور الثقة بين المرسل وجمهوره المستهدف وبالتالي التأثير فيهم،